الجيش الحر يحاصر معامل الدفاع في حلب... وتفاقم الصراع يمنع وصول المساعدات

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 3 إبريل 2013 م

المشاهدات : 7924

* شهدت عدة مناطق في دمشق وحلب اشتباكات وقصفا من قبل قوات الأسد أسفر عن استشهاد أسرة مؤلفة من ثلاثة أطفال وأم في بلدة المقيلبية جنوبي دمشق. في حين أشار قادة ميدانيون إلى أن الجيش الحر بات على مشارف معامل الدفاع في حلب.

* ذكرت مصادر عسكرية أن قذيفة مورتر أطلقت في اشتباكات بين مقاتلي المعارضة السورية وقوات الأسد في مرتفعات الجولان المحتلة. وقالت متحدثة عسكرية إن القذيفة لم تسبب إصابات ولا أضرار وأنه تم إبلاغ الأمم المتحدة بها.

* أصدر نظام الأسد مرسوما يفرض عقوبات تصل إلى الإعدام والسجن مدى الحياة على من يقترف جريمة خطف، وذكر أن "كل من خطف شخصا حارما إياه من حريته بقصد تحقيق مأرب سياسي أو مادي أو بقصد الثأر أو الانتقام أو لأسباب طائفية أو بقصد طلب الفدية يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة.

* قرر نظام الأسد "إعفاء مواد المازوت والفيول والغاز المستوردة حصرا من إيران من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى حتى 30 حزيران 2013".

* أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن عدد شهداء الثورة السورية أكبر بكثير من الرقم "الذي تقدره الشبكة السورية لحقوق الإنسان والأمم المتحدة بـ80 ألفا"، وأن تقديراته "تشير إلى نحو 120 ألف شخص".

تحركات المعارضة :

* أكد عضو المجلس الأعلى لقيادة الثورة في حلب ياسر النجار أن "الجيش الحر يحاصر معامل الدفاع من كل الجهات تمهيدا لخوض معركة تحريرها"، مضيفا "في الفترة الماضية قبل شهر تقريبا كانت كتائب الجيش الحر تضرب طوقا

عسكريا على المعامل، لكن شح الذخيرة وضعف الإمداد من المجالس العسكرية ترك المجال للنظام للتقدم عبر رتل عسكري من جهة حماة لكسر الحصار".

الوضع الميداين :

نقلا عن وكالة مسار برس

* دمشق: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في أحياء برزة والقابون وجوبر ومحيط كراجات العباسيين وطريق المتحلق الجنوبي للعاصمة من جهة فرع المخابرات الجوية، حيث دمر الجيش الحر عربة (BMB) وقتل عددا من العناصر. فيما تجدد القصف بالهاون وراجمات الصواريخ على أحياء العسالي والحجر الأسود والقابون وجوبر ومخيم اليرموك والعدوي وبرزة الذي سقط فيه 4 شهداء وعشرات الجرحى.

* ريف دمشق: دمر الجيش الحر عربة (BMB) بشكل كامل عند أحد حواجز مدينة الزبداني، وقتل 3 عناصر من قوات الأسد قنصا في المليحة وسط اشتباكات جرت هناك، كما اشتبك مع قوات الأسد في السيدة زينب والمليحة وحرستا وسط قصف على معظم أحيائها. فيما أفاد شهود عيان أن قوات الأسد أعدمت 8 مدنيين ميدانيا في سعسع، وقصفت قوات الأسد مدن وبلدات البحارية والعبادة والمعضمية والنبك وبيت سحم وحزة وحرستا ومسرابا ويلدا، كما استهدف طيران الميغ بلدة المليحة.

* حلب: تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى قرية عزيزة بريف حلب واشتبك معها، كما سيطر على قرية حندرات بالريف الشمالي للمدينة. في المقابل قصفت قوات الأسد حي الشيخ مقصود وخلفت أضرارا مادية.

* حمص: اشتبك الجيش الحر مع قوات الأسد في تصديه لمحاولتها اقتحام قرية جوسية الحدودية مع لبنان في ريف حمص، في وقت قصفت فيه قوات الأسد أحياء حمص القديمة ومدينة الحولة بالمدفعية والهاون.

* حماة: استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون حاجزا لقوات الأسد في قرية بريديج بريف المدينة، في حين قصفت قوات الأسد قرية الحواش وبلدة خطاب براجمات الصواريخ.

* إدلب: أسقط الجيش الحر طائرة حربية لقوات الأسد فوق معرة النعمان كانت تقصف المدينة، في غضون ذلك استمرت الاشتباكات بين الطرفين في محيط وادي الضيف، واستهدف الجيش الحر حاجزا عسكريا ومعسكر الخزانات في خان شيخون. في حين اقتحمت قوات الأسد الحي الغربي من مدينة أريحا وقصفت بنش وسراقب ومعرشورين التي سقط فيها شهيد.

* دير الزور: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الصناعة بدير الزور، في وقت قصفت فيه قوات الأسد أحياء دير الزور التي يسيطر عليها الجيش الحر.

* اللاذقية: أطلقت قوات الأسد قذائف المدفعية على جبل النوبة وقريتي المريج والمارونيات بريف المدينة.

* درعا: قصفت قوات الأسد حي طريق السد ومحيط الكتيبة 49 في علما ومدن وبلدات داعل وخربة غزالة وبصرى الشام وتسيل التي سقط فيها شهيد وعدد من الجرحى.

المواقف الدولية :

* قال برنامج الأغذية العالمي أنه يواجه تحديات تتعلق بالوصول للمواطنين في بعض المناطق، وأعلن البرنامج في بيان: "تسببت دورة العنف المتنامية في سوريا في منع وصول المساعدات الغذائية المنقذة للحياة إلى ملايين السوريين المتضررين الذين هم في حاجة إليها"، داعيا "جميع الأطراف إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية ومرورها بأمان إلى المناطق المتنازع عليها ومناطق الصراع".

* ناشدت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوفير "مزيد من المساحة والدعم" للسوريين الذين يصلون إلى العراق، قائلة إلى ما بين 200 إلى 900 لاجئ يعبر إلى منطقة كردستان في شمال البلاد يوميا. وقال المتحدة باسم المفوضية أندريان إدواردز لوسائل الإعلام في مكاتب الأمم المتحدة بجنيف إن الاكتظاظ في المخيمات بلغ مستويات حرجة ونتج عنه تفشي أمراض من بينها زيادة معدلات الإسهال بين الأطفال.

* أطلقت الحكومة الأردنية بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة أمن الحدود المشتركة لاكتشاف حالات التسلل ومنع التهريب والنقل غير المشروع وإنقاذ حياة اللاجئين السوريين من خلال توجيه قوات حرس الحدود إلى مواقع تواجدهم على الحدود التي تمتد لأكثر من 370 كيلومتر وتقديم الخدمات الإنسانية والصحية لهم.

المصادر: